المجلد (٣)، العدد (١٢)، الجزء الأول، مايو ٢٠١٦، ص ص ١٠٥ – ١٣٨

فعالية استخدام القصص التعليمية الإلكترونية في تعليم قواعد الإملاء للطالبات ذوات صعوبات التعلم

إعداد

د/وداد بنت عبد الرحمن أباحسين
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية – جامعة الملك سعود

أ/ ريم بنت إبراهيم العبداللطيف
معلمة صعوبات تعلم
وزارة التعليم – مدينة الرياض

DOI: 10.12816/0029007

فعالية استخدام القصص التعليمية الإلكترونية في تعليم قواعد الإملاء للطالبات ذوات صعوبات التعلم

إعداد
د/ وداد بنت عبد الرحمن أبا حسين (*) & أ/ ريم بنت إبراهيم العبداللطيف (**)

ملخص

اختبرت هذه الدراسة فاعلية استخدام استراتيجية "القصص التعليمية الإلكترونية " كأسلوب لتحسين مهارة الإملاء للطالبات ذوات صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي من خلال تطبيق تصميم العينة الواحدة "Single Subject Design" ولتحقيق ذلك تم تطبيق البرنامج على عينة مكونة من ثلاثة طالبات تم اختبارهن اختبار قبلي لتحديد مستواهن الفعلي في القاعدة الإملائية (أل التعريف) موضوع الدراسة الحالية وذلك بتدريبهن على الكتابة بواسطة لوحة المفاتيح. تم تطبيق التدخل باستخدام البرنامج وأخيرًا تم التوقف عن البرنامج وسحبه واختبار الطالبات اختبارًا بعديًا. أظهرت النتائج تحسن الطالبات الثلاثة في إتقان القاعدة الإملائية موضوع الدراسة بشكل ملحوظ وتوصي الدراسة بتعميم هذه الاستراتيجية (القصص التعليمية الالكترونية في تعليم قواعد الإملاء) على مختلف برامج صعوبات التعلم في مختلف المدارس للاستفادة منها في الميدان.

الكلمات المفتاحية: فعالية، القصص التعليمية الالكترونية، الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد –كلية التربية-جامعة الملك سعود -ايميل: walbahusain@ksu.edu.

(**) معلمة ذوات صعوبات التعلم-وزارة التعليم –مدينة الرياض: ramroma-i@hotmail.com.

The Effectiveness of Using Electronic Educational Stories to Teach Spelling Skills for Students with Learning Disabilities

Mrs. Wedad Abdulrahman Aba Hussain(*) & Miss. Reem Ibrahim AL Abdullatif(*)

Abstract

This study tested the effectiveness of the use of "electronic educational stories strategy" as a way to improve spelling skill for students with learning disabilities in the fourth grade through the application of a single sample design " single subject design" To achieve this, the program has been applied to a sample of three students were tested pretest to determine the actual level in spelling subject of the current study and that trained them to write by the keyboard has been applied to intervene using the program and finally stop the program and dragging it and test students test. The results of the three female students improved in mastering spelling subject of the study significantly recommends the study have this strategy (The Effectiveness of Electronic Educational Stories in Teaching Spelling Rules) various learning disabilities programs in various schools for use in the field.

Keywords: Effectiveness, Electronic Educational Stories, Students with learning Disabilities.

(*) Assistant Professor of Special Education, Faculty of Education, King Saud University.
Email: walbahusain@KSU.EDU.SA

(**) Learning disabilities teacher - Ministry of Education -City Riyadh.
Email: ramroma-i@hotmail.com

مقدمة

تعتبر القصة من الأساليب التقليدية في التدريس فلها قدرة عظيمة في جذب النفوس، وحشد الحواس كلها للقاص، ولذا اعتنى القرآن الكريم بذكر القصص لِما فيها من تسلية النفس وتقوية العزائم وأخذ العِبر والاتعاظ، فنجد أن الله تعالى خاطب النبي محمد "صلى الله عليه وسلم "بقوله تعالى: [نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْك أَحْسَن الْقَصَص بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْك هَذَا الْقُرْآن وَإِنْ كُنْت مِنْ قَبْله لَمِنَ الْغَافِلِينَ] (يوسف، الآية :٣) فلولا أهمية القصة وفائدتها لما ذكرت في القرآن في عدة مواضع منها على سبيل المثال: قصة أهل الكهف، وقصة السيدة مريم، وقصة يوسف عليه السلام، وغيرها من القصص إلى جانب ما جاء في القرآن الكريم من القصص، نجد القصص النبوية حيث اتبع النبي محمد "صلى الله عليه وسلم" مع أصحابه أسلوب التربية القصصية (العتيبي والشمري،٢٠١٣).

فاستراتيجية القصة إحدى الاستراتيجيات التعليمية ذات الأهمية الكبيرة في مخاطبة وجدان الطالب وعقله معًا، فالقصة لها دور في توجيه السلوك وغرس المبادئ الجيدة في الطالب، ومن خلالها يمكن تحقيق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية التي يمكن تعميمها في مواقف مختلفة من حياة الطالب (العتيبي والشمري، ٢٠١٣).

وعلى الجانب الآخر هناك استراتيجيات حديثة ساعدت كثيرًا في تيسير تعليم قواعد الإملاء، فلقد ساهم التطور الهائل في المعارف والعلوم في شتى مجالات الحياة، والتطور الرقمي في تقنية الحاسب، وظهور مستحدثات تقنية كثيرة متعددة الاستخدام في مناشط الحياة المختلفة، وفي تقديم تعليم متميز وذي فاعلية، أصبح من الواجب توظيف تقنية الحاسب في إنتاج برامج تعليمية منوعة وهادفة (محمود،٢٠١٤)؛ فتقنية التعليم تساعد الطالب على التعلم وتحسين قدراته التعليمية وتطويرها في المدرسة، والتدريب لتطوير مهاراته الحياتية، وتسهيل عملية تعلمه، ولتعويضه عن مجالات النقص الوظيفية الموجودة عنده (العزة،٢٠١٠). ويؤكد السرطاوي، والسرطاوي، وخشان، وأبو جودة (٢٠٠١) أهمية تشجيع الطلاب على استخدام التكنولوجيا، إذ تعد برامج الحاسوب أكثر مجالات التكنولوجيا فاعلية في تحسين الكتابة نظرًا لأنها

تمكن الطالب من التركيز على النص المكتوب, وذلك لوضوح الكلمات على الشاشة، كما تؤكد الحديدي (٢٠٠٦) تميّز تلك البرامج بإمكانية تفعيل الأنشطة المتكررة، والتغذية الراجعة مما يسهم في التنمية الجيدة للنصوص الكتابية.

إن الطلاب ذوي صعوبات التعلم يتفاوتون في قدراتهم واستعدادهم للتعلم، كما قد يختلفون في طريقة تفكيرهم واستيعابهم للمعلومات عن أقرانهم من الأسوياء, فهم بحاجة إلى مساعدة ممن حولهم لتجاوز هذه العقبة وهذا ما يقوم به في الغالب معلمو صعوبات التعلم (الوابل والخليفة، ٢٠٠٧). لذا يحرص معلمو صعوبات التعلم على التنويع في طرائق التدريس فمن الاستراتيجيات المثلى لتعليم ذوي صعوبات التعلم القراءة أو الكتابة "القصة" حيث يقوم المعلم بقراءة قصة أمام الطالب وحذف نهايتها ليقوم الطالب بعد ذلك بكتابة نهاية للقصة ،كما يمكن إتاحة الفرصة بأن يستمع الطالب إلى قصة من جهاز التسجيل ثم يقوم بكتابة ملخص للقصة على ورقة (السرطاوي وآخرون،٢٠٠١). ومع ظهور التقنية الحديثة والذي تطورت معه وسائل وطرائق التعليم التقنية، دعت الحاجة إلى دمج طرائق التدريس التقليدية كالقصة مع أساليب ووسائل التقنية الحديثة من خلال إعداد وتصميم برامج تعليمية الكترونية هادفة، ومتنوعة، والاستفادة منها لصالح هذه الفئة من ذوي صعوبات التعلم، فبدأ هؤلاء الطلاب الاستفادة من هذه البرامج التعليمية في التعليم واستيعاب المادة المقدمة إليهم بكل يسر وسهولة (الوابل والخليفة، ٢٠٠٧).

مشكلـــة الـــدراســـة:

من خلال خبرة الباحثتان في الميدان وُجد أن الغالبية العظمى من الطالبات ذوات صعوبات التعلم ينجذبن بشكل كبير للتقنية، وكل ما يقدم من خلالها من برامج تعليمية أكثر من الطرق التقليدية في التدريس. لذا كان من الضروري البحث عن استراتيجيات وآليات تتوافق مع ميولهن واحتياجاتهن، وتراعي الفروق الفردية بينهن، وذلك من خلال العمل على تطوير أساليب التدريس التقليدية للوصول إلى طرائق تعليمية ناجحة، حيث أشارت عدد من الدراسات مثل: دراسة داكيلي(Daqili (2007 ودراسة التميم (٢٠٠٩) إلى نتائج تؤكد على أهمية استخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة، وأيضًا أهمية استخدام

خرائط وأسئلة القصة في تحسين كتابة التلاميذ, حيث أصبحت أطول وأغنى بالمفردات، بالإضافة إلى دراسة اريان وفيكتور(Aryan & Victor,1992) والتي أسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام الحاسب في تطوير القراءة والإملاء للطلاب من ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال تقديم ثلاثة أنواع من التدريبات، وهي القراءة من الحاسب، والنسخ من الحاسب، والكتابة بواسطة لوحة المفاتيح على الحاسب.

وعلى ضوء ذلك تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في ضعف الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية في فهم وإتقان قواعد الإملاء الصحيحة، وذلك نتيجة لعدم كفاية التدريب على إتقان تلك المهارات، والاكتفاء أحيانا بتعليم وحفظ القواعد الإملائية نظريًا مع عدم الاهتمام بالتطبيق والتدريب العملي لتنمية المهارات الإملائية، ومن الدراسات التي أكدت على وجود مشاكل وضعف لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم في الكتابة دراسة بو حجي (٢٠٠٩) وأيضا دراسة محمد (٢٠١٢) والتي هدفت إلى الكشف عن المشكلات الإملائية عند الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالإضافة إلى العمل على تحسين مهارات القراءة والكتابة لديهم. ومن هنا تبرز الحاجة إلى توظيف استراتيجية القصة باستخدام الحاسب، كبرنامج تعليمي مقترح للتلميذات ذوات صعوبات التعلم في تبسيط قواعد الإملاء لتسهيل فهمها واستيعابها وبالتالي إتقانها.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة الحالية بطرح السؤال الرئيسي التالي:

ما مدى فعالية استخدام استراتيجية القصص التعليمية الالكترونية في تعليم قواعد الإملاء لذوات صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد برنامج تعليمي بواسطة الحاسب يقوم على الوسائط المتعددة ويعتمد على استخدام تطبيقات معينة تتمثل في العروض التقديمية بواسطة برنامج الباوربوينت "Power Point" في سبيل تحسين مستوى فهم وإتقان قواعد الإملاء، والأداء الكتابي للطالبات ذوات صعوبات التعلم، وكذلك إلى معرفة النتائج المترتبة على استخدام هذا البرنامج في تدريس قواعد الإملاء، بالإضافة إلى إمكانية استمرار أثره وتعميمه.

أهميـــة الـــدراســـة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث التعرف على إحدى الاستراتيجيات الحديثة في التعليم "برنامج القصص التعليمية الإلكترونية" من الممكن تطبيقها مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ولما لهذه الدراسة من أهمية نظرية وأهمية تطبيقية يمكن تقسيمها إلى قسمين كالآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تُسلط الدراسة الضوء على أهمية تطوير طرائق واستراتيجيات تدريس ذوي صعوبات التعلم من خلال الدمج بين وسائل التعليم التقليدية – كالقصة، ووسائل التقنية الحديثة كالحاسب، كما أنها قد تدفع المهتمين من الباحثين والمختصين على تطوير طرائق وبرامج حديثة في مجالات أكاديمية أخرى مختلفة كالحساب والقراءة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

يتوقع من هذه الدراسة أن تخدم معلمي ومعلمات صعوبات التعلم في الميدان، وتطوير طرائق التدريس، كما ستفيد فئة كبيرة من ذوي صعوبات التعلم في تحسين جودة الكتابة لديهم باستخدام طرائق وأساليب حديثة، والتي تراعي احتياجاتهم وميولهم.

حـــــدود الـــدراســـة:

الحدود البشرية:

عينة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم وعددهن ثلاث طالبات من الصف الرابع الابتدائي.

الحدود المكانية:

مدرسة (١٥٨) الابتدائية بمدينة الرياض والتي يتوافر فيها برنامج صعوبات التعلم (غرفة المصادر).

الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٣٥هـ -١٤٣٦هـ).

مصطلحات الدراسة:

١- فعالية (**Effectiveness**):

عرفها السيد (٢٠٠٠، ٤٥)" بأنها القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقًا، أو هي القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول بها إلى أقصى حد ممكن".

التعريف الاجرائي للفعالية:

تعني نجاح استخدام البرنامج التعليمي في إتقان الطالبات ذوات صعوبات التعلم لقواعد الإملاء وفقًا للبرنامج المطبق (القصص التعليمية الالكترونية)، وبيان أثر البرنامج على عينة الدراسة

٢- القصة:

عرفها كلٌ من العتيبي والشمري (٢٠١٣، ٣٠) "بأنها حدث أو أحداث قد تكون من واقع الحياة وقد تكون متخيلة ولكنها ممكنة الوقوع"

التعريف الاجرائي للقصة:

هي مجموعة من الأحداث يتم وصفها وسردها بأسلوب مقنع وشيق عن طريق برامج الحاسب الآلي بهدف الوصول للغرض المنشود.

٣- القصص التعليمية الالكترونية (**Electronic Educational Stories**):

عرفها كلٌ من موسى وسلامة (٢٠٠٥, ٤٦٧) هي مجموعة من القصص المؤلفة تعمل على وسيط الكتروني من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة واللون والرسوم الكرتونية المتحركة والمؤثرات الصوتية وهذه القصص تعتمد على الوقائع والأحداث, والحبكة القصصية, والأشخاص, والخط الدرامي, ولها زمان ومكان, وتهدف إلى التثقيف, والإمتاع والتسلية.

التعريف الاجرائي للقصص التعليمية الالكترونية:

هي إحدى الاستراتيجيات والبرامج التعليمية المستخدمة في تعليم ذوات صعوبات التعلم، فهو يجمع بين أسلوب القصة والحاسب معًا وتقدم فيها القاعدة الإملائية بطريقة هادفة ومبسطة للطالبة وأيسر في التعلم.

٤- الإمـلاء:

أشار الخليفة (٢٠٠٢، ٢٩٦) "أن الإملاء تعني الكتابة المطابقة للقواعد المتعارفة في رسم الكلمات، ولو كانت على سبيل النقل، ويعتبر الإملاء وسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطية".

التعريف الإجـرائـي للإمـلاء:

هو قدرة الفرد على رسم وكتابة الكلمات بشكلها الصحيح.

٥-الطالبات ذوات صعوبات التعلم (**Students with learning Disabilities**):

عرف البتال الطلاب ذوو صعوبات التعلم (٢٠١٣ ,٣٣) "وهم التلاميذ الذين يعانون من ضعف أكاديمي واضح، ويتلقون خدمات التربية الخاصة في برامج صعوبات التعلم في المدرسة العادية بعد تشخيصهم والتعرف عليهم".

التعريف الإجرائي للطالبات ذوات صعوبات التعلم:

يقصد بالطالبات ذوات صعوبات التعلم في هذه الدراسة على أنهن الطالبات الملتحقات بغرفة المصادر و يتلقين خدمة من خدمات برامج التربية الخاصة بما يتناسب مع قدراتهن واحتياجاتهن من قبل معلمة متخصصة لذوات صعوبات التعلم لجزء من اليوم الدراسي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تستعرض الدراسة ثلاثة محاور هامة في الإطار النظري ألا وهي: القصة, البرامج التعليمية الإلكترونية، الإملاء.

ونظرًا لندرة البحوث العربية والأجنبية بحسب علم (الباحثتان) التي تناولت استخدام القصة والحاسب معًا في تعليم قواعد الإملاء لذوي صعوبات التعلم فقد تم الاستعانة بالدراسات الثانوية والتي ركزت معظم الدراسات فيها على توظيف الحاسب أو القصة في تعليم القراءة "فهم المقروء.

أولاً: القصة:

تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق بشكل قصصي من الطرق التقليدية والتي تعتبر من أقدم الطرق التي استخدمها الانسان لنقل المعلومات التعليمية والتربوية بصورة شيقة وجذابة للأطفال, ونظرًا لأهمية استراتيجية القصة في التدريس دفع الكثير من العلماء لإجراء العديد من الدراسات والأبحاث للكشف عن مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في التدريس العتيبي والشمري (٢٠١٣). ومن هذه الدراسات دراسة داكيلي (Daqili,2007) وأسفرت نتائج هذه الدراسة بتحسن التلاميذ عينة الدراسة حيث أصبحت كتابة التلاميذ أطول وأغنى بالمفردات من خلال تطبيق واستخدام خرائط وأسئلة القصة مع ذوي صعوبات التعلم.

أهداف استخدام القصة في التدريس:

ذكرت السلطان(٢٠١٠) إن أهداف القصص كثيرة وثمارها متنوعة فهناك القصة التي تقر بالعبودية وتوحيد الخالق فهو أعظم شيء نبثه في نفوس النشء وكذلك القصة التي تعطي موعظة حسنة، فمن خلال القصة يستطيع المربي أن ينفُذ إلى قلوب الأطفال بأسلوب تلقائي غير مباشر وبعيدًا عن التكلف والافتعال، كما أن هناك القصة المستنهضة للهمم، فمن خلالها يستطيع المربي بكل ذكاء أن يستعيد ذكريات الماضي وأمجادها، والقصة أيضًا كمعلم لغوي من أعظم المسؤوليات التي تُلقى على عاتق المربين مسؤولية تعليم اللغة العربية وحفظها من الاعوجاج، فالمربي باستخدامه للقصة ومن خلال طريقة عرضه لها يمكنه من إنشاء أطفالاً محبين للغتهم معتزين بتعلمها.

أساليب وطرائق استخدام القصة مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

ذكر كلٍ من السرطاوي وعواد (٢٠١١) مجموعة من الوسائل والأساليب التي يمكن من خلالها توظيف القصة في تعليم ذوي صعوبات التعلم الكتابة وهي كالتالي:

١- قدّم للتلميذ قائمة من الكلمات وأطلب منه أن يكتب قصة قصيرة مستعينًا بتلك الكلمات.

٢- اقرأ قصة أمام التلميذ وأحذف نهاياتها وكلفه بكتابة نهاية مناسبة للقصة.

٣- زود التلميذ بجهاز تسجيل للاستماع للقصة في موضوع محدد، ثم اكتب القصة على ورقة مع ترك فراغات لبعض الكلمات الرئيسية، وكلف التلميذ بقراءة القصة وإكمال الجمل اعتمادًا على ما سمع.

٤- قدّم للتلميذ قائمة من الكلمات وبعض الفقرات الناقصة، وأطلب منه إكمال الفقرة بإدخال الكلمات المناسبة.

٥- وفر للتلميذ قصة تحتوي على أخطاء في القواعد الإملائية، وأطلب منه أن يعيد كتابتها بشكل صحيح.

٦- قدّم للتلميذ صور مجزأة وغير مرتبة وأطلب منه كتابة اسمها، وبالتدريج أضف أفعالًا؛ حتى يتم تطوير الجملة وتكوين قصة قصيرة مناسبة للصور التي جمعها.

٧- أطلب من التلميذ أن يكتب جملة يلخص فيها قصة قرأها وبالتدريج أعمل على زيادة طول الملخص.

ثانيًا: البرامج التعليمية الالكترونية:

لقد أصبح التعليم بمساعدة البرامج الالكترونية من أهم وأفضل الأساليب والاستراتيجيات التعليمية التي برزت ونتجت عن استخدام التقنية الحديثة في مجال التربية بشكل عام وفي التربية الخاصة على وجه الخصوص، حيث يتم توظيفها والاستفادة منها كبرامج تعليمية علاجية لذوي صعوبات التعلم، فهي تسهم في تحسين مستوى الأداء التحصيلي ,وكذلك تحسين الاتجاهات والدافعية نحو التعلم (محمد، ٢٠٠٨).

أهمية استخدام البرامج التعليمية الالكترونية:

ذكر العزة (٢٠١٠) عن أهمية استخدام البرامج التعليمة الالكترونية، حيث تساهم البرامج التعليمية الالكترونية في تطوير قدرات الطلاب المختلفة في القراءة أو الكتابة أو الحساب، ويشجع على التعليم الفاعل والتعليم العلاجي، والتدرب على استخدام مهارات محددة وشموله على نماذج وأمثلة وفرص تدريبية للطلاب، بالإضافة إلى شموله على تغذية راجعة ايجابية تصحيحية ووسائل توثيق تقدم التلميذ وتقييم هذا التقدم.

خصائص البرامج التعليمية الالكترونية:

أشار محمد (٢٠٠٨) أن البرامج التعليمية الالكترونية تعد الأنسب للتعليم؛ كما أنه يوفر تعليمًا منتظمًا ومحددًا بوقت معين يتم خلاله التفاعل مع المعلم، ويتيح كذلك الفرصة أمام المتعلم كي يقوم بإعادة التدريبات الإرشادية أي عدد من المرات وفي أي وقت يشاء، بالإضافة إلى أنه يسمح للمتعلم في الحصول على التغذية الراجعة؛ والتي تكون غالبًا فورية، كما أنه بالإمكان تقديمه لعدد من المتعلمين على اختلاف خصائصهم وقدراتهم وامكانية استخدامه مع الأطفال ذوي الاعاقات وهو ما لم يكن ميسرًا من قبل, وهو ما هدفت إليه دراسة العلوان والتل(٢٠١٢) إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى التعليم المبرمج في تعليم مهارات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من ذوي صعوبات التعلم.

ثالثاً: الإمـــلاء:

ذكر زايد (٢٠١٣) أن للرسم الإملائي بعدان أحدهما بصري والآخر سمعي، أما البعد البصري فيتمثل في النظر إلى الكلمة التي ستمليها على الطالب ويهدف إلى تثبيت صورة الكلمة في الذهن وتخزينها والاحتفاظ بها واستدعائها عند الحاجة ويتم تثبيت هذه الصورة عن طريق تكرار النظر إليها وربطها بعوامل أخرى، وأما البعد السمعي للإملاء فيهدف إلى ازالة الخطأ الذي يعلن بنطق الكلمة أو كتابتها، وأن اقتران البعدين السمعي والبصري في تعليم الإملاء يؤدي وظيفة أساسية تتمثل في تعلم الطلاب السرعة في الكتابة ومهارات التركيز والإصغاء والقدرة على التذكر واستدعاء الصور البصرية والاحتفاظ بالمسموع والتفريق بين المنطوق والمكتوب.

مؤشرات ومظاهر صعوبات الكتابة أو الإملاء عند طلاب ذوي صعوبات التعلم:

أشار هالاهان وكوفمان ولويد (٢٠٠٧) إلى أن ذوي صعوبات التعلم قد يبدون بعض أو كل المظاهر التالية: كصعوبة وصل الحروف بعضها ببعض لتكوين كلمات وكذلك التكوين السيئ للحروف وكما قد تبدو الحروف لديهم بحجم كبير جدًا أو العكس بحجم صغير جدًا وأيضًا تظهر المسافات غير ثابتة بين الحروف المكتوبة وتزاحم الحروف وتداخلها بالإضافة إلى

عدم القدرة على الكتابة على السطر أو كتابة مائلة على السطر وكذلك الكتابة بخط رديء وغير مقروء، وقد يعانون من نقص أو قصور السرعة والطلاقة في الكتابة التعبيرية وترابط الأفكار وتسلسلها، وصعوبة كتابة كلمات من الذاكرة والكتابة المعكوسة للأحرف والكلمات، وكما قد يقومون بحذف بعض الحروف عند كتابة الكلمات وعدم القدرة على وضع النقط في أماكنها الصحيحة، وأخيرًا صعوبة لدى بعض الأطفال في النسخ أو النقل للكلمات والجمل سواءً كان من مصدر قريب أو بعيد.

اعتبارات ضرورية يجب مراعاتها لتعليم ذوي صعوبات التعلم الكتابة أو الإملاء:

ذكر كلٌ من السرطاوي وعواد (٢٠١١) أن هناك اعتبارات مهمة في تعليم الإملاء أو الكتابة لذوي صعوبات التعلم لابد أن تؤخذ في الحسبان فبمجرد أن تكتسب مهارات الكتابة الرئيسية يجب أن يتعلم الطالب استقراء النص ومراجعته، وهنا يقرأ الطالب كتابته لتحديد الأخطاء وتصحيحها، وعند تحرير ذلك ينال إرشادات خاصة للبحث عن عناصر مهمة في الكتابة (شكلها وصياغتها) كالكلمات الناقصة والحروف وعلامات الترقيم وعند تكرار الطالب ذلك حتمًا سيستفيد وسينعكس إيجابًا على أدائه مما يوفر مناخًا داعمًا للطالب وكتابته، ولمزيد من دعم جودة وكم الكتابة، لا بد من التأثير في دور التفكير كنموذج رئيسي لعملية الكتابة وكيفية ممارستها وتطبيقها في مواقف عديدة وسياقات مختلفة لتبني توليد هذه المهارات.

وتزداد مهارات الكتابة لدى ذوي صعوبات التعلم من خلال التدريب والممارسة، وهنا يجب اختيار الأنشطة التربوية لكل طالب أو استراتيجية التدريس وفقًا لأنماط صعوبات الكتابة التي يعاني منها ومن الوسائل المعينة على تحسين الكتابة استخدام الحاسب كما جاءت في دراسة زهانج(Zhang ,2000) والتي هدفت إلى التأكد من فاعلية برنامج تعليمي بواسطة الحاسب باستخدام برنامج روبو – للكتابة "ROBO –Writer" وأسفرت النتائج التي تم التوصل إليها عن فاعلية البرنامج الموضوع في تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو الكتابة فضلًا عن تحسين مستواهم في الكتابة, وكما أكدت الدراسة على الحاجة إلى تدريب المعلمين وتطويرهم في استخدام التكنولوجيا في تعليم ذوي صعوبات التعلم وتحسين طرائق التدريس للوصول إلى نتائج مرضية

,كما توصلت دراسة اريان وفيكتور (Aryan& Victor,1992) إلى نتائج ايجابية في تحسن الأداء في الإملاء والطلاقة في القراءة للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

من خلال استعراض ما سبق يمكن استنتاج ما يلي:

- تناولت بعض الدراسات كدراسة (Daqili,2007) أهمية القصة في تحسين مهارة الكتابة.
- أشارت بعض الدراسات كدراسة (Aryan& Victor,1992) ودراسة(العلوان والتل، ٢٠١٢) إلى أهمية البرامج التعليمية الالكترونية في تحسين مهارة القراءة والكتابة معًا، بينما أشارت الدراسات الأخرى كدراسة(Zhang,2000) إلى أهمية استخدام البرامج التعليمية الالكترونية في تنمية مهارة الكتابة فقط.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة كدراسة (Daqili,2007) ودراسة (Zhang,2000) على المنهج شبه التجريبي تصميم العينة الفردية "single subject design" في دراساتهم وهو ما جاء مناسبًا مع الدراسة الحالية.
- طالبت بعض الدراسات السابقة كدراسة (Zhang,2000) بضرورة تدريب وتأهيل المعلمين على طريقة تطبيق البرامج التعليمية الإلكترونية ليكون أكثر فاعلية ونجاحًا في تعليم ذوي صعوبات التعلم.
- ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت برنامج تعليمي قائم على القصة والحاسب معًا في تعليم قواعد الإملاء لذوي صعوبات التعلم، حيث لا توجد دراسة – حسب علم الباحثتان – دمجت بين توظيف استراتيجية تقليدية كالقصة في التدريس مع الاستراتيجيات الحديثة كاستخدام البرامج التعليمية الالكترونية في تعليم قواعد الإملاء لذوي صعوبات التعلم مما يدل على أهمية إجراء الدراسة في الميدان، وهذا ما يتوقع من الدراسة الحالية أن تقدم إضافة في الميدان من خلال بناء برنامج تعليمي الكتروني في تعليم قواعد الإملاء والذي تم إعداده ليتناسب مع خصائص ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

إجـــــراءات الـــدراســـــة:

منهج الدراسة:

تستند هذه الدراسة على المنهج الشبه تجريبي (quasi-experimental designs) وذلك باستخدام وتطبيق إحدى تصميماته ألا وهي "تصميم العينة الفردية single subject" "design ويقصد "بتصاميم العينة أو الحالة الواحدة" ذلك المنهج العلمي الذي يسعى لدراسة علمية تحليلية دقيقة ومكثفة للتحقق من مدى فعالية أسلوب تدخل معين من عدمه، وما إذا وجدت علاقة وظيفية أو لا، والتي تشير إلى وقوع المتغير التابع فعليًا تحت تأثير المتغير المستقل، كما تهتم تصاميم الحالة الواحدة بتطبيق أساليب التدخل على مستوى الفرد الواحد أو المجموعة الصغيرة جدًا من مجتمع الدراسة (الشمري، ٢٠٠٨).

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من الطالبات ذوات صعوبات التعلم وعددهن ثلاثة طالبات واللاتي تم تشخيصهن من خلال برنامج صعوبات التعلم في مدرسة (١٥٨) الابتدائية بالرياض، وهي مدرسة ابتدائية حكومية تابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تم أخذ عينة فردية وعددها ثلاثة من طالبات صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي, بعد الرجوع إلى ملفاتهن في غرفة المصادر والإطلاع على خطة كل طالبة والتأكد من وجود قاعدة املائية مشتركة بينهن لتطبيق البرنامج التعليمي موضوع الدراسة.

متغيرات الدراسة:

- متغير مستقل: برنامج القصص التعليمية الالكترونية.
- متغير تابع: مستوى أداء طالبات صعوبات التعلم من الصف الرابع الابتدائي في إتقان القاعدة الإملائية موضوع الدراسة بناء على نتائج الاختبار البعدي.

أدوات الدراسة:

ولإعداد أدوات الدراسة والبرنامج المقترح تطبيقه لعلاج أهم الصعوبات في قواعد الإملاء تم تطبيق الآتي:

١- برنامج تعليمي قائم على الحاسب وعددها (١٥) قصة تعليمية في القواعد الإملائية التي تدرس في المرحلة الابتدائية للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

٢- اختبار من إعداد الباحثات يتم تطبيقه كاختبار قبلي للتأكد من وجود قصور لدى الطالبات (العينة) في القاعدة المختارة وتطبيقه مرة أخرى كاختبار بعدي لقياس مستوى التحسن على الطالبات بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

الصـــــــدق والثبـــــات:

أولاً: حساب صدق البرنامج التعليمي الإلكتروني:

صـــدق المحتـــــوى:

قامت الباحثتان بمراجعة جميع القصص في القاعدات الإملائية المتضمنة في البرنامج للتأكد من استيفاءها لجميع ما يتعلق بالقاعدة الاملائية من ناحية عنوان القصة ومحتوى ومضمون القصة ومدى ملائمتها للقاعدة الإملائية وكذلك شمولها على القاعدة الاملائية الصحيحة في نهاية القصة والتقييم أو التطبيق البسيط في نهاية البرنامج التعليمي.

الصـــدق الظـــاهـــري:

تم تحكيم القصة من قبل عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية التابعة لجامعة الملك سعود بالإضافة إلى عدد من المختصين في الميدان. وقد أبدى المحكمون آراءهم حول مدى وضوح البرنامج التعليمي ومدى مناسبته للقاعدة الإملائية موضوع الدراسة وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين على البرنامج التعليمي كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١)
نتائج اتفاق المحكمين على البرنامج التعليمي

المهـــــــارة	نسبه اتفاق المحكمين على وضوح محتويات البرنامج	نسبة اتفاق المحكمين على ملائمة محتويات البرنامج للقاعدة الإملائية
مناسبة عنوان القصة لموضوع القاعدة الإملائية	٪٩٩	٪٩٩
شمولها على القاعدة الإملائية نهاية القصة	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠
احتوائها على تدريبات بسيطة نهاية القصة كأسلوب أخر لتقييم التلميذة على فهمها للقاعدة الإملائية	٪١٠٠.٠	٪١٠٠.٠
أحداث القصة واضحة لتبسيط وتوصيل القاعدة الإملائية بأسلوب شيق وممتع للتلميذة	٪٧٤.٠	٪٧٤.٠
نسبة الاتفاق الكلية على كل جانب من الجوانب	٪٩١.٨	٪٩١.٨
نسبة الاتفاق الإجمالية على الأداة		٪٩١.٨

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن الأداة حصلت على درجة عالية من اتفاق المحكمين حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين حولها (٩١.٨٪) وكان المحكمين أكثر اتفاقًا على شمولها على القواعد الإملائية نهاية القصة، احتوائها على تدريبات بسيطة نهاية القصة كأسلوب أخر لتقييم التلميذة على فهمها للقاعدة الإملائية) بنسبة اتفاق بلغت (١٠٠.٠٪).

بينما بلغت نسبة اتفاق المحكمين على وضوح وملائمة (أحداث القصة واضحة لتبسيط وتوصيل القاعدة الإملائية بأسلوب شيق وممتع للتلميذة نسبة (٧٥.٠٪).

ثانياً: حساب صدق أداة الاختبار:

صـــــدق المحتـــــوى:

تم بمراجعة بنود الاختبار ومدى تمثيل كل سؤال لقياس المهارة المراد قياسها والتحقق من مناسبة جميع أسئلة الاختبار للمهارات المتعلقة بالقاعدة الإملائية قبل عرضها على المحكمين.

الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق توزيع أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال التربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، بالإضافة إلى عدد من المختصين في وزارة التعليم وقد أبدى المحكمون آراءهم حول مدى وضوح عبارات الاختبار ومدى مناسبتها بالإضافة إلى بعض الملاحظات العامة حول الاختبار، ومدى ملائمة كل سؤال للمهارة المراد قياسها وتم إجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من (٨٢ %) من عدد المحكمين، وهو السؤال الثاني من الاختبار وقد تم تعديل وصياغة السؤال بناء على الملاحظات لتظهر الأداة بعد ذلك بصورتها النهائية كما تم حساب نسبة اتفاق المحكمين على الأداة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

نتائج اتفاق المحكمين على الأداة

المهارة	نسبة اتفاق المحكمين على وضوح المهارة	نسبة اتفاق المحكمين على وضوح السؤال	نسبة اتفاق المحكمين على ملائمة السؤال للمهارة
التعرف على الكلمات المبدوءة بـ (أل التعريف)	٪٩٢.٩	٪٧٨.٦	٪٦٤.٣
تمييز الكلمات المبدوءة بـ (أل التعريف الشمسية والقمرية)	٪٨٥.٧	٪٨٥.٧	٪٥٧.١
كتابة الكلمات المبدوءة بـ (أل التعريف)	٪١٠٠.٠	٪٨٥.٧	٪٧٨.٦
كتابة جمل تتضمن كلمات مبدوءة بـ (أل التعريف)	٪١٠٠.٠	٪٨٥.٧	٪٧٨.٦
نسبة الاتفاق الكلية على كل جانب من الجوانب	٪٩٤.٦	٪٨٣.٩	٪٦٩.٦
نسبة الاتفاق الإجمالية على الأداة			**٪٨٢.٧**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن الأداة حصلت على درجة عالية من اتفاق المحكمين حيث بلغت نسبة اتفاق المحكمين حولها (٨٢.٧٪) وكان المحكمين أكثر اتفاقًا على وضوح المهارة بنسبة اتفاق بلغت (٩٤.٦٪) تلاها اتفاقهم حول وضوح الأسئلة بنسبة بلغت (٨٣.٩٪) وأخيرًا جاء اتفاقهم حول ملائمة السؤال للمهارة بنسبة بلغت (٦٩.٦٪).

ثبـــــات الاختبـــــار:

للتحقق من ثبات الاختبار تم استخدام أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيقه على عينة عشوائية عددها (١٠) طالبات من ذوات صعوبات التعلم بالمدرسة الابتدائية ١٥٨ وبعد فاصل زمني (أسبوعين) تم إعادة تطبيقه على نفس العينة مرة أخرى، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما يلي:

جدول رقم (٣)

نتائج معامل ارتباط بيرسون للاختبار

معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
٠.٨٦٠	٠.٠٠١

ويبين الجدول أن قيمة معامل الارتباط كانت مرتفعة، ودالة إحصائيا وهذا يدل على وجود ثبات مرتفع للاختبار يمكننا من الاعتماد على نتائجه.

الأسـاليب الإحصـائيـة:

يتميز التصميم العكسي (Withdrawal Designs) (A-B-A) إلى عدم حاجته لاستخدام الأساليب الإحصائية والتي تستخدم غالباً البرامج الإحصائية لتحليل البيانات إنما يعتمد على التكرارات والنسب المئوية والتي تستخدم في وصف استجابات أفراد عينة الدراسة، وكذلك على الرسوم البيانية والتي تتميز بأنها إعادة ترتيب وإخراج البيانات بطريقة نقطية أو خطية سواءً أكانت مستقيمة أم منحنية، بطريقة تسمح بقراءة وتفسير مستوى درجة حدوث السلوك المستهدف خلال فترة تطبيق البرنامج التعليمي كما تمثل الرسوم البيانية آخر مراحل البرنامج التعليمي في تصاميم الحالة الواحدة، بالإضافة إلى إمكانية تكوين صورة شاملة عن البرنامج بمجرد إلقاء نظرة على الرسم البياني والحكم بصريًا على مدى فعالية البرنامج (الخطيب والحديدي،٢٠٠٣).

تصميم البحث:

تم استخدام أسلوب A-B-A والهدف من هذا التصميم هو إظهار وجود علاقة أدائية وظيفية بين السلوك المستهدف (إتقان مهارات قواعد الإملاء) والتدخل (البرنامج التعليمي) ويقصد بأسلوب **A-B-A** ما يلي:

A: جمع بيانات خط القاعدة (الخط القاعدي) ، وتطبيق الاختبارات (القبلية) وتسجيل البيانات والملاحظات.

B: تقديم التدخل (تقديم البرنامج التعليمي)، وتسجيل البيانات والملاحظات.

A : سحب العلاج والعودة إلى مرحلة خط القاعدة وتطبيق الاختبار البعدي وتسجيل البيانات والملاحظات(العجاجي,٢٠٠٩).

حيث تم التطبيق على النحو التالي:

(A) جمع بيانات خط القاعدة (الخط القاعدي) من خلال تطبيق الاختبار (القبلي) وتسجيل البيانات والملاحظات وتدريب الطالبات على الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح.

(B) الأسبوعين التاليين تطبيق التدخل (البرنامج التعليمي) مع الطالبات وتسجيل البيانات والملاحظات.

(A) في الأسبوع الرابع تم سحب ووقف استخدام (البرنامج التعليمي)وتطبيق الاختبار (البعدي)وتسجيل البيانات والملاحظات.

خطوات تطبيق استراتيجية القصص التعليمية الالكترونية (تطبيق البرنامج التعليمي):

١- تقوم المعلمة بعرض قصة الكترونية بالصوت والصورة وتتفاعل مع الطالبة من خلال أحداث القصة لجذب انتباه الطالبة.

٢- سؤال الطالبة خلال العرض عن أحداث القصة للتّعرف على مدى متابعة الطالبة لأحداث القصة.

٣- عرض القاعدة الاملائية الموجودة بالقصة وشرحها للطالبة من خلال الحاسب.

٤- في نهاية الدرس يتم تقييم الطالبة من خلال ورقة عمل الكترونية.

٥- تم تقييم الطالبة مرة أخرى كنوع من التعزيز لها بواسطة الحاسب من خلال التطبيقات الموجودة في نهاية كل قصة وهو تقييم بسيط لمعرفة مدى اتقان الطالبة وفهمها للقاعدة الإملائية ويتم تعزيزها ماديًا ومعنويًا قبل خروجها من غرفة المصادر.

نتـــــائج الـــــدراســـــة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصص التعليمية الالكترونية في تعليم قواعد الإملاء لذوات صعوبات التعلم، من خلال تطبيق البرنامج التعليمي على عينة فردية من ثلاث طالبات من الصف الرابع من ذوات صعوبات التعلم في الإملاء باستخدام تصميم العينة الفردية "Single Subject Design" من خلال الإجابة على السؤال التالي: ما مدى فعالية استخدام استراتيجية القصص التعليمية الإلكترونية في تعليم قواعد الإملاء لذوات صعوبات التعلم؟

حيث أظهرت نتائج الاختبار البعدي تحسن واضح في مستوى أداء الطالبات في اتقان قاعدة "أل التعريف "وكذلك الاستفادة من برنامج القصص التعليمية الالكترونية في تعليم قواعد الإملاء، وحققن الهدف المرجو بتحسن المهارات الخاصة بقاعدة (أل التعريف)، وجاءت نتائج الطالبات على النحو التالي:

جدول رقم (٤)

يظهر في عنوان الجدول درجات الطالبات على الاختبارين للقياس القبلي و القياس البعدي

أسماء الطالبات	درجه الاختبار القبلي	الملاحظات على الاختبار القبلي	درجه الاختبار البعدي	الملاحظات على الاختبار البعدي
حصه	١٣ من ٣٠	تكتب الطالبة أل التعريف لكن لا تميز بين أل القمرية وأل الشمسية ولا تضبط الكلمة بالحركة المناسبة فما بعد أل الشمسية يكون مشددًا وما بعد أل القمرية يكون متحركًا	٢٨½ من ٣٠	تحسن واضح في مستوى أداء الطالبة حيث تمكنت من التميز بين أل الشمسية و أل القمرية وإتقان كتابة قاعدة (أل التعريف) بشكلها الصحيح
منيرة	١٤ من ٣٠	تكتب الطالبة أل التعريف لكن لا تميز بين أل القمرية وأل الشمسية ولا تضبط الكلمة بأل بالحركة المناسبة فما بعد أل الشمسية يكون مشددًا وما بعد أل القمرية يكون متحركًا	٢٩ من ٣٠	تحسن واضح في مستوى أداء الطالبة حيث تمكنت من التميز بين أل الشمسية و أل القمرية وإتقان كتابة قاعدة (أل التعريف) بشكلها الصحيح
نوره	١٤ من ٣٠	تكتب الطالبة أل التعريف لكن لا تميز بين أل القمرية وأل الشمسية ولا تضبط الكلمة بأل بالحركة المناسبة فما بعد أل الشمسية يكون مشددًا وما بعد أل القمرية يكون متحركًا	٣٠ من ٣٠	تحسن واضح في مستوى أداء الطالبة حيث تمكنت من التميز بين أل الشمسية و أل القمرية وإتقان كتابة قاعدة (أل التعريف) بشكلها الصحيح

الرسم البياني رقم (١)
نتائج أداء الطالبات في الاختبارين القبلي والبعدي

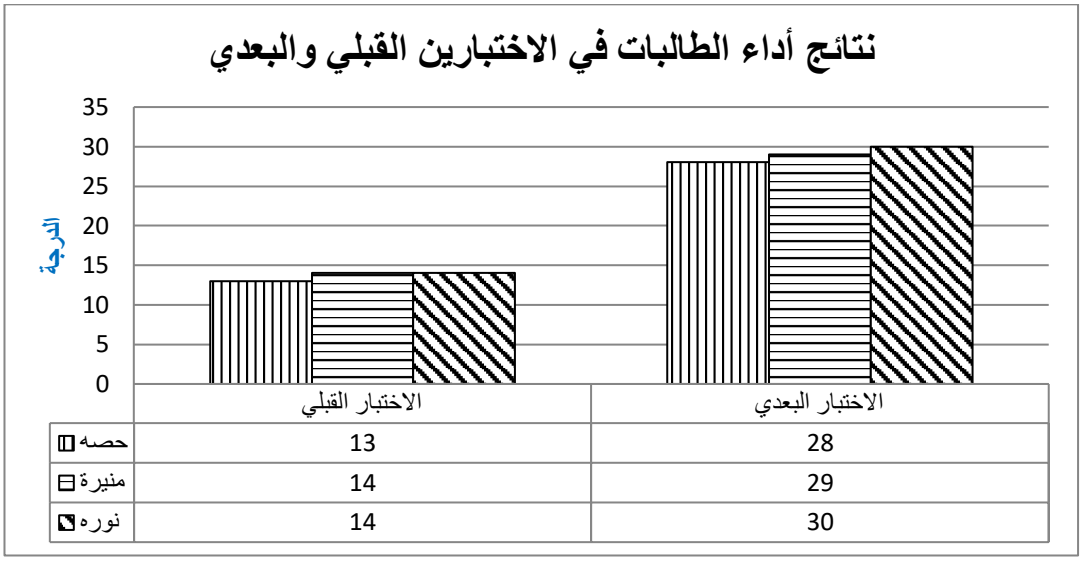

يوضح الجدول رقم (٣) وكذلك الرسم البياني رقم (١) نتائج مستوى أداء الطالبات الثلاث في الاختبار القبلي ,حيث كان مستوى أدائهن منخفض قبل تطبيق البرنامج بينما الاختبار البعدي يوضح مستوى التحسن الذي طرأ على الطالبات بعد تطبيق البرنامج التعليمي.

جدول رقم (٥)
البيانات الخاصة بالطالبة (حصه)

اسم الطالبة	المرحلة الدراسية	العمر	البيانات
حصة	رابع	١٠ سنوات	الطالبة لديها تشتت انتباه والتوجه للمدرسة متوسط فالمواد التي تميل إليها (الفنية والتربية الأسرية والقرآن) والمواد التي تجد صعوبة فيها (الرياضيات ولغتي) ولديها توجه جيد نحو المدرسة من هواياتها السباحة وتطمح في المستقبل أن تكون طبيبة.

جدول رقم (٦)

بيانات تسجيل إتقان الطالبة (حصه) للمهارات الإملائية وفق التصميم (**ABA**)

المرحلة	رقم الجلسة	المهارة	نسبة الإتقان للمهارة المتعلمة	الملاحظات
الأولى (الخط القاعدي A)	الجلسة الأولى الاختبار القبلي	جميع مهارات أل التعريف	٣٠/١٣	تدني في درجات ومستوى أداء الطالبة في فهم ومعرفة القاعدة
الثانية (التدخل للبرنامج B)	الجلسة الثانية	(مهارة التعرف على الكلمات المبدوءة بـ (أل القمرية) و(مهارة تميز الكلمات المبدوءة بـ (أل القمرية)	١٠/١٠ ١٠/٨	
	الجلسة الثالثة	(مهارة كتابة الكلمات المبدوءة بـ (أل القمرية)	١٠/١٠	
	الجلسة الرابعة	(مهارة كتابة جمل تتضمن كلمات مبدوءة بـ (أل القمرية)	١٠/١٠	
	الجلسة الخامسة	(مهارة التعرف على الكلمات المبدوءة بـ (أل الشمسية) و(مهارة تميز الكلمات المبدوءة بـ (أل الشمسية)	١٠/١٠ ١٠/٩	
	الجلسة السادسة	(مهارة كتابة الكلمات المبدوءة بـ (أل الشمسية)	١٠/١٠	
	الجلسة السابعة	(مهارة كتابة جمل تتضمن كلمات مبدوءة بـ (أل الشمسية)	١٠/١٠	
	الجلسة الثامنة	صيانة وتقييم لقاعدة أل التعريف	٢٠/٢٠	
الثالثة (سحب التدخل والرجوع لمرحلة الخط القاعدي A)	الجلسة التاسعة الاختبار البعدي	جميع مهارات أل التعريف	٣٠/ ٢٨.٥	تحسن واضح في مستوى أداء الطالبة في كتابة القاعدة الإملائية (أل التعريف)

الرسم البياني رقم (٢)

الخاص بالطالبة (حصه) لمتابعة مراحل تطبيق البرنامج

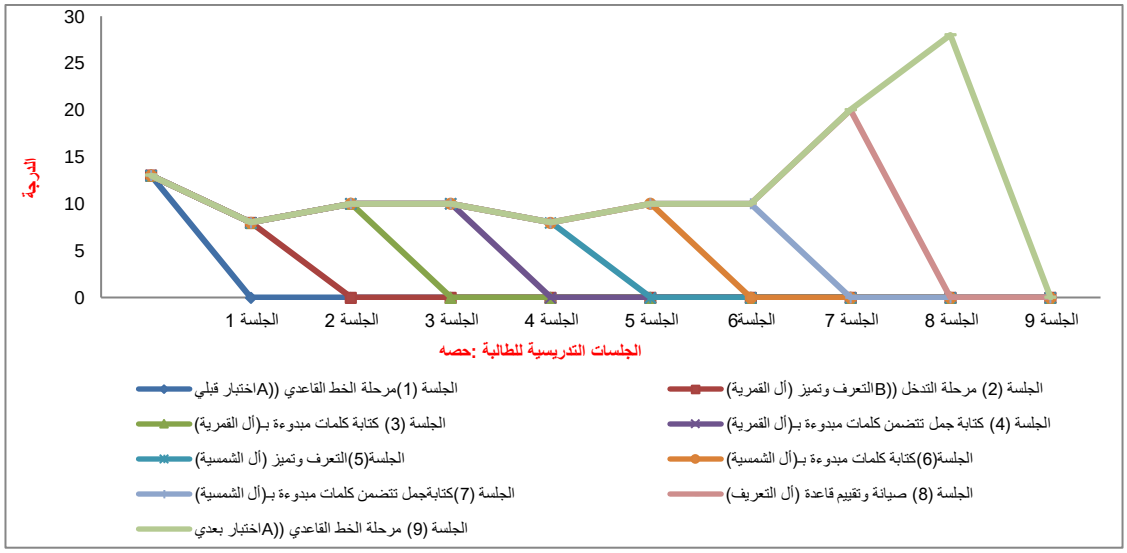

الطالبة حصه أظهرت تحسن واضح في اتقانها لقاعدة أل التعريف فمن خلال ما تم استعراضه في جدول رقم (٥) والرسم البياني رقم (٢) واللذان يوضحان مستوى الطالبة في البداية وتحديدًا في مرحلة الخط القاعدي حيث كانت درجتها في الاختبار القبلي منخفضة وبعد التدخل وتطبيق "البرنامج التعليمي الالكتروني" عليها من خلال الجلسات التدريسية يظهر التحسن الواضح في درجاتها على أوراق العمل الالكترونية وبعد سحب البرنامج وتطبيق الاختبار البعدي أظهرت التلميذة قدرة وتمكن في معرفتها واستيعابها للقاعدة الإملائية موضوع الدراسة.

جدول رقم (٧)

البيانات الخاصة بالطالبة (منيرة)

اسم الطالبة	المرحلة الدراسية	العمر	البيانات
منيرة	رابع	١٠ سنوات	الطالبة لديها مشكلة بسيطة عند النطق فبعض مخارج الحروف غير واضحة وكذلك لديها تشتت في الانتباه ولديها توجه جيد نحو المدرسة فالمواد التي تفضلها (التربية الأسرية والقرآن والرياضيات) أما المواد التي تجد صعوبة فيها (العلوم ولغتي) من هوايات الطالبة السباحة واللعب وتطمح في المستقبل أن تكون معلمة صعوبات تعلم أو طبيبة.

جدول رقم (٨)

بيانات تسجيل إتقان الطالبة (منيرة) للمهارات الإملائية وفق التصميم (**ABA**)

المرحلة	رقم الجلسة	المهارة	نسبة الاتقان للمهارة المتعلمة	الملاحظات
الأولى (الخط القاعدي A)	الجلسة الأولى (الاختبار القبلي)	جميع مهارات أل التعريف	١٤ /٣٠	تدني في درجات ومستوى الطالبة في فهم ومعرفة القاعدة
الثانية (التدخل للبرنامج B)	الجلسة الثانية	(مهارة التعرف على الكلمات المبدوءة بـ (أل القمرية) و(مهارة تميز الكلمات المبدوءة بـ (أل القمرية)	١٠/ ١٠ ١٠ /١٠	
	الجلسة الثالثة	(مهارة كتابة الكلمات المبدوءة بـ (أل القمرية)	١٠/ ١٠	
	الجلسة الرابعة	(مهارة كتابة جمل تتضمن كلمات مبدوءة بـ (أل القمرية)	١٠/ ١٠	
	الجلسة الخامسة	(مهارة التعرف على الكلمات المبدوءة بـ (أل الشمسية) و(مهارة تميز الكلمات المبدوءة بـ (أل الشمسية)	١٠ /١٠ ١٠/ ١٠	
	الجلسة السادسة	(مهارة كتابة الكلمات المبدوءة بـ(أل الشمسية)	١٠ /١٠	
	الجلسة السابعة	(مهارة كتابة جمل تتضمن كلمات مبدوءة بـ(أل الشمسية)	٩ /١٠	
	الجلسة الثامنة	صيانة وتقييم لقاعدة أل التعريف	١٩،٥/٢٠	
الثالثة (سحب التدخل والرجوع لمرحلة (الخط القاعدي A)	الجلسة التاسعة (الاختبار البعدي)	جميع مهارات أل التعريف	٢٩ /٣٠	تحسن واضح في مستوى أداء الطالبة في كتابة القاعدة الإملائية (أل التعريف)

الرسم البياني رقم (٣)
الخاص بالطالبة (منيرة) لمتابعة مراحل تطبيق البرنامج

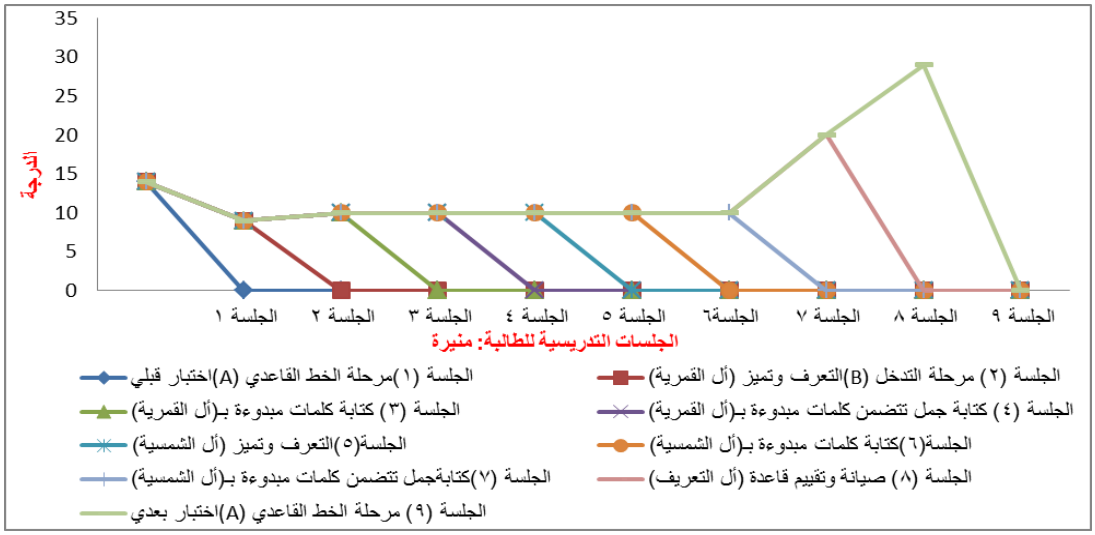

كما أظهرت الطالبة منيرة تطور وتحسن في اتقانها لقاعدة (أل) التعريف فمن خلال الجدول رقم (٧) والرسم البياني رقم (٣) واللذان يوضحان مستوى الطالبة في مرحلة الخط القاعدي من خلال تطبيق الاختبار القبلي حيث كانت تفتقد لمعظم المهارات المتعلقة بقاعدة أل التعريف وبعد تطبيق التدخل (البرنامج التعليمي الالكتروني) في الجلسات التدريسية أظهرت الطالبة تحسن واضح في اتقانها للقاعدة الإملائية من خلال الدرجات التي حصلت عليها في أوراق العمل الالكترونية وبعد سحب البرنامج وتطبيق الاختبار البعدي تمكنت الطالبة من إتقان القاعدة الإملائية.

جدول رقم (٩)
البيانات الخاصة بالطالبة (نوره)

اسم الطالبة	المرحلة الدراسية	العمر	البيانات
نوره	رابع	١٠ سنوات	الطالبة لديها تشتت انتباه وفرط حركة ومشخصة طبيًا ولديها تقرير رسمي مرفق بملفها في غرفة المصادر إلا أن لديها توجه جيد نحو المدرسة فالمواد الدراسية التي تميل إليها (الفنية والتربية الأسرية والرياضيات واللغة الانجليزية) وأما المادة التي تجد صعوبة فيها فهي مادة (لغتي) من هوايات الطالبة: الطبخ والسباحة وتطمح في المستقبل بأن تكون معلمة.

جدول رقم (١٠)
بيانات تسجيل إتقان الطالبة (نوره) للمهارات الإملائية وفق التصميم (**ABA**)

المرحلة	رقم الجلسة	المهارة	نسبة الاتقان للمهارة المتعلمة	الملاحظات
الأولى (الخط القاعدي A)	الجلسة الأولى (الاختبار القبلي)	جميع مهارات أل التعريف	٣٠/١٤	تدني ملحوظ في مستوى أداء الطالبة في فهم ومعرفة القاعدة
الثانية (التدخل للبرنامج B)	الجلسة الثانية	(مهارة التعرف على الكلمات المبدوءة بـ (أل القمرية) و(مهارة تميز الكلمات المبدوءة بـ (أل القمرية)	١٠/١٠ ١٠/١٠	
	الجلسة الثالثة	مهارة كتابة الكلمات المبدوءة بـ (أل القمرية)	١٠/١٠	
	الجلسة الرابعة	(مهارة كتابة جمل تتضمن كلمات مبدوءة بـ (أل القمرية)	١٠/١٠	
	الجلسة الخامسة	(مهارة التعرف على الكلمات المبدوءة بـ (أل الشمسية) و(مهارة تميز الكلمات المبدوءة بـ (أل الشمسية)	١٠/١٠ ١٠/١٠	
	الجلسة السادسة	(مهارة كتابة الكلمات المبدوءة بـ (أل الشمسية)	١٠/١٠	
	الجلسة السابعة	(مهارة كتابة جمل تتضمن كلمات مبدوءة بـ (أل الشمسية)	١٠/١٠	
	الجلسة الثامنة	صيانة وتقييم لقاعدة أل التعريف	٢٠/٢٠	
الثالثة (سحب التدخل والرجوع لمرحلة الخط القاعدي A)	الجلسة التاسعة الاختبار البعدي	جميع مهارات أل التعريف	٣٠/٣٠	تحسن واضح في مستوى أداء الطالبة في كتابة القاعدة الإملائية (أل التعريف)

الرسم البياني رقم (٤)
الخاص بالطالبة (نوره) لمتابعة مراحل تطبيق البرنامج

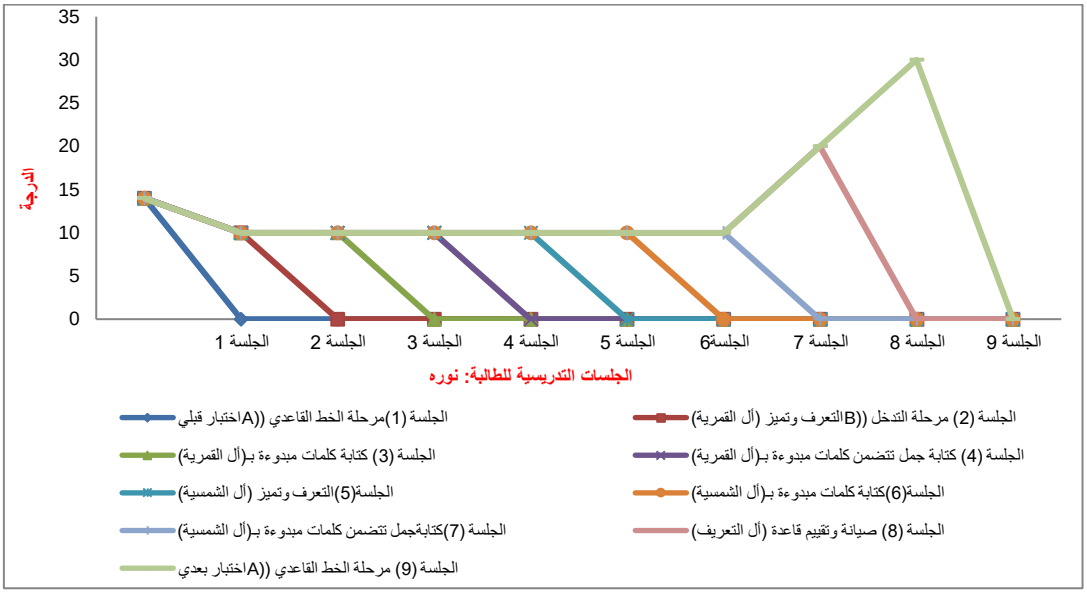

وأما بالنسبة للطالبة نوره فتمكنت هي أيضًا من إتقان قاعدة (أل التعريف) حيث يوضح الجدول رقم (٩) والرسم البياني رقم (٤) التدرج في تحسن مستوى الطالبة ابتداء من الخط القاعدي ونتائج الاختبار القبلي والذي كانت درجاتها متدنية ومع تطبيق التدخل "البرنامج التعليمي الإلكتروني "في الجلسات التدريسية بدأت الطالبة في التحسن والتطور من خلال الدرجات التي حصلت عليها في أوراق عملها الإلكترونية، وبعد سحب البرنامج وتطبيق الاختبار البعدي استطاعت وتمكنت من إتقان القاعدة الإملائية موضوع الدراسة، والذي يُظهر الفرق الواضح بين أداء الطالبة في الاختبار القبلي والتطور الذي حصل في الاختبار البعدي.

تحليل النتائج ومناقشتها:

لاحظت الباحثتان أثناء تطبيق البرنامج مع الطالبات ميل الطالبات لاستخدام الحاسب ودافعيتهن للتعلم وكذلك لدى الطالبات استعداد للجلوس وقت أكبر على الحاسب بالإضافة إلى أن استخدام القصة التعليمية الالكترونية والتدريبات التابعة لها دفع إلى تحقيق المتعة والإثارة وجذب انتباه الطالبات بشكل كبير، كما ساهم استخدام البرنامج اختصار الوقت والجهد في تعليم وتدريس القاعدة, وأدى استخدام أوراق العمل الالكترونية إلى زيادة التركيز عند الطالبات عند الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح وهذا ما لمسته الباحثتان بعد استخدام الاختبار البعدي من تحسن واضح في مستوى أداء الطالبات.

من خلال الاطلاع على النتائج بصفه عامة يتضح لنا فاعلية استخدام برنامج القصص التعليمية الإلكترونية في تعليم قواعد الإملاء مع طالبات صعوبات التعلم من حيث:

نلاحظ من الجدول السابق رقم (٢) أنه في مرحلة الخط القاعدي كانت استجابة الطالبات ضعيفة في كل من المهارات التالية: التعرف وتميز أل التعريف" الشمسية والقمرية" وكذلك كتابة كلمات وجمل مبدوءة بأل" التعريف" حيث كان لديهن القدرة فقط على كتابة (ال) وإدخالها على الكلمة بشكل صحيح إلا أنهن يفتقدن إلى مهارتي المعرفة والتميز بين أل الشمسية والقمرية وكذلك عدم القدرة على ضبط الكلمة بالحركة المناسبة للقاعدة.

أما في مرحلة التدخل فنلاحظ التحسن الحاصل للطالبات الثلاثة والذي جاء موضحًا في الجداول السابقة جدول رقم (٥) للطالبة حصه وجدول رقم (٧) للطالبة منيرة جدول رقم (٩) للطالبة نوره إلى جانب الرسوم البيانية السابقة من خلال الرسم البياني رقم (٢) للطالبة حصة والرسم البياني رقم(٣) للطالبة منيرة و الرسم البياني رقم (٤) للطالبة نوره حيث أظهرت جميعها تطور في مستوى الأداء على أوراق العمل الالكترونية للطالبات والذي يعزى إلى توظيف استراتيجية القصة في تدريس قاعدة " أل التعريف" حيث يلاحظ ارتفاع وتحسن في الكتابة فجاءت الدراسة الحالية متفقة مع دراسة (Daqili ,2007) على أهمية القصة في تحسين مهارة الكتابة.

أما في مرحلة سحب التدخل، فنلاحظ من جدول رقم (٢) السابق تحسن واضح وكبير في مستوى أداء الطالبات في الاختبار البعدي فقد جاءت الدرجات عالية مما يثبت فاعلية البرنامج التعليمي وأثره في تحسن الطالبات بعد سحب البرنامج وهو ما جاء متفقًا مع نتائج دراسة كلٍ من: (Aryan& Victor,1992) و(zhang,2000) حيث أسفرت النتائج التي تم التوصل إليها عن فاعلية البرنامج الموضوع في تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو الكتابة فضلًا عن تحسين مستواهم في الكتابة.

التـــــوصيـــــات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، توصلت الدراسة إلى توصيتين لكل توصية آلية مقترحة لتنفيذها وهي كالتالي:

١- تعميم وتطبيق برنامج القصص التعليمية الالكترونية في برامج صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية وذلك من خلال:

- تطبيقه على مجموعة من المدارس الابتدائية كتجربة ومقارنة النتائج وقياس فعاليته وأثره.
- تقييم البرنامج بناءً على نتائج فاعليته وأثره على تلميذات صعوبات التعلم في المدارس ويتم تعميمه على مدارس أخرى.
- إجراء تقويم مستمر لضمان مناسبة البرنامج وفاعليته مع التلميذات ذوات صعوبات التعلم.
- تطوير البرنامج ليشمل مهارات أخرى كالحساب والقراءة.

٢- تهيئة البيئة التعليمية لتطبيق برنامج القصص التعليمية الالكترونية مع تلميذات صعوبات التعلم من خلال الآتي:

- عقد اتفاقيات مع مراكز التدريب التابعة لكل مكتب من مكاتب الإشراف بوزارة التعليم من أجل تطبيق دورات تدريبية لمعلمات صعوبات التعلم على استخدام برنامج القصص التعليمية الالكترونية.
- تجهيز غرف المصادر وإمدادها بأجهزة الحاسب لتسهيل تطبيق برنامج القصص التعليمية الالكترونية.
- عقد دورات تدريبية داخلية في استخدام الحاسب (الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح) في كل مدرسة تتضمن برنامج غرفة المصادر للتلميذات الملتحقات بالبرنامج وتقدم من قبل معلمات الحاسب.

المراجع

المراجع العربية:

١- القرآن الكريم

٢- البتال, زيد.(٢٠١٣). مشكلات الواجب المنزلي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم التلاميذ العاديين. رسالة التربية وعلم النفس.(٤٢),٣٠-٥٧.

٣- التميم، عبد الله.(٢٠٠٩). فاعلية استخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي.١(١)،٣٤١-٣٤٤.

٤- الحديدي، منى.(٢٠٠٦). التعليم المستند إلى البحث العلمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لصعوبات التعلم. وزارة التعليم: الرياض.

٥- الخطيب،جمال، الحديدي، منى.(٢٠٠٣).أساليب ومناهج التدريس في التربية الخاصة. عمان: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٦- الخليفة، حسن.(٢٠٠٢). فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي-متوسط-ثانوي). ط(٢)، الرياض: مكتبة الرشد.

٧- السرطاوي، زيدان؛ والسرطاوي، عبدالعزيز؛ وخشان، أيمن وأبو جودة، وائل.(٢٠٠١). مدخل إلى صعوبات التعلم. الرياض: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة.

٨- السرطاوي، زيدان وعواد، أحمد.(٢٠١١). صعوبات القراءة والكتابة النظرية والتشخيص والعلاج. الرياض: الناشر الدولي.

٩- السلطان، رجاء.(٢٠١٠). أثر استخدام القصة المصورة على تحصيل طلبة الصف الخامس الابتدائي في السويد. رسالة ماجستير منشورة، الأكاديمية العربية، الدنمارك.

١٠-السيد، علي.(٢٠٠٠). معجم المصطلحات التربوية المعرفة. القاهرة: عالم الكتب.

١١-الشمري، عواطف.(٢٠٠٨). فعالية استخدام اجرائي المساعدة المتناقصة تدريجيًا والتأخير الزمني الثابت في التدريب على بعض المهارات الاستقلالية للفتيات ذوات التخلف العقلي المتوسط والشديد. رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٢-العتيبي، فرات والشمري، تماضر.(٢٠١٣). استخدام الأسلوب القصصي في التدريس والتدريب. الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع .

١٣-العزة ،سعيد.(٢٠١٠). الوسائل التعليمية والتكنولوجية المساعدة في خدمة العاديين من ذوي الاعاقات المختلفة (المفهوم -الأشكال -الأهداف التربوية -مجالات الاستخدام - تجارب عملية في تعليم المعوقين- تقييم الوسائل المساعدة). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٤-العجاجي, لينا.(٢٠٠٩). فاعلية استخدام القصة في تحسين السرعة والطلاقة مع طالبات الصف الرابع ذوات صعوبات التعلم في القراءة.بحث غير منشور. جامعة الملك سعود، الرياض.

١٥-العلوان، منذر والتل، سهير.(٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى التعليم المبرمج في تعليم مهارات القراءة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،١(١)،١٣١-١٦١.

١٦-الوابل، أريج والخليفة، هند.(٢٠٠٧). الوسائل التقنية المساندة لذوي صعوبات التعلم دراسة استطلاعية. بحث مقدم للنشر. المملكة المتحدة.

١٧-بوحجي, خلود.(٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريس علاجي في تنمية بعض مهارات الكتابة الإملائية لدي التلاميذ ذوي صعوبات مهارات التعلم بالصف الرابع الابتدائي بمملكة البحرين. رسالة ماجستير منشورة. جامعة الخليج العربي. مملكة البحرين: المنامة.

١٨-زايد، فهد.(٢٠١٣). فن التغلب على صعوبات اللغة العربية. عمان: دار يافا العربية للنشر والتوزيع.

١٩-سالم، عبد الرحمن.(٢٠١١). أثر اختلاف نمط تقديم قصص الأطفال التعليمية التفاعلية في تنمية دافعية الأطفال نحو تعلم الكمبيوتر. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السابع- تحديات الشعوب العربية والتعلم الالكتروني "مجتمعات التعلم التفاعلية"، معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.

٢٠-صلاح، يونس.(٢٠٠٢). أثر برنامج قائم على القصة في تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٤(٨١)، ٨٢ -١٢٥.

٢١-عامر، طارق.(٢٠١١). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة لذوي صعوبات التعلم. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

٢٢-محمد، عادل.(٢٠٠٨). التعليم العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم. القاهرة: دار الرشاد.

٢٣-محمد, محمود, محمد.(٢٠١٢).التدريس العلاجي لصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراه منشورة .جامعة قناة السويس.

٢٤-محمود، شوقي.(٢٠١٤). تقنيات وتكنولوجيا التعليم (معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢٥-موسى, محمد وسلامة, وفاء.(٢٠٠٥). القصص الإلكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.جامعة عين شمس,القاهرة.

٢٦-هالاهان، وكوفمان ولويد. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم: مفهومها، طبيعتها، والتعلم العلاجي (ترجمة: محمد، عادل عبد الله). عمان: دار الفكر العربي ناشرون وموزعون.

المـــراجـــع الأجنبيـــة:

1. Aryan, van der, Leij & Victor ,H. P ,van Daal.(1992).Computer-Based Reading and Spelling Practice for children with learning disabilities. Journal of Learning Disabilities,25 (3) ,186-195.
2. Daqili. (2007).Story Mapping and Its Effects on the Writing Fluency and Word Diversity of Students with Learning Disabilities. Learning Disabilities: A Contemporary Journal,5(1),77-93.
3. Evmenova, Anna. Graff, Heidi. Jerome, Marci. & Michael, Behrmann. (2010). Word Prediction Programs with Phonetic Spelling Support: Performance Comparisons and Impact on Journal Writing for Students with Writing Difficulties. Learning Disabilities Research & Practice,25 (4) ,170–182.
4. Zhang ,y. (2000).Technology and the Writing skills of students With Learning Disabilities. Journal of Research on computing in Education,32 (4) ,467-478.